

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ٦
المعقدة يوم الثلاثاء
٢٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
المجتمعه العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية
١٥٣١ - ١٥٣٢

مختصر موجز للجلسة السادسة

الرئيس : السيد كارو قوبيرو - كامونانواير (أوغندا)

المحتويات

البند ٧٤ من جدول الأعمال : وكالة الأمم المتحدة لغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
في الشرق الأدنى (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/45/SR.6
16 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United

Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ٧٤ من جدول الاعمال : وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاذن (تابع) (A/45/13) ، Add.1 ، و ٣٨٣ ، و ٤٢٩ ، و ٤٦٦-٤٦٣ ، و ٥٣٠ ، و ٦٤١ ، و ٦٤٥ ، و ٦٤٦ ، و ٦٤٧ (A/SPC/45/L.5)

١ - السيد حقوق (أفغانستان) : قال إن سياسة التوسع الاسرائيلية قد جلبت العنف إلى فلسطين وحرمت السكان الفلسطينيين من حقهم في العيش في سلام في وطنهم . وأضاف أن سياسة القبة الحديدية الاسرائيلية قد خلفت مئات من القتلى وآلافاً من الجرحى . وأن جهود توطين المهاجرين اليهود في الأرض الفلسطينية انتهكوا لميثاق الأمم المتحدة والوثائق الدولية ، هي مصدر توتر خطير ، كما أنها تنسف مساعي السلام .

٢ - وقال إن الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية لا يمكن تحقيقه إلا على أساس الاعتراف الكامل بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، بما في ذلك حقهم في إقامة دولتهم ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الأرض المحتلة . والخيار البقاء الوحيد هو عقد مؤتمر السلام الدولي في الشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة وبالاشتراك الكامل لجميع الأطراف المعنية بما في ذلك الفلسطينيون على قدم المساواة .

٣ - وأضاف قائلاً إن وفده يؤكد على أهمية تقوية النظام التعليمي في الأرض المحتلة ، وإقامة جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين . وقال إن حكومته تؤيد زيادة المساهمات لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاذن (الأونروا) وتحث الوكالات المتخصصة على تقديم دعم أكبر لهذه الوكالة .

٤ - السيد نعيمى - عرقه (جمهورية إيران الإسلامية) : ذكر أن بلاده تشعر بقلق بالغ إزاء الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة حيث يسود جو من الخوف وعدم الامن .

٥ - وقال إن تقرير المفوض العام للأونروا (A/45/13 و Add.1) يذكر بالتفصيل ما تقوم به القوات الاسرائيلية من عرقلة للتعليم ، فقد أغلقت مراكز التدريب والمدارس وفرضت حظر التجول واستخدمت القوة ضد الطلاب . وأضاف أن الحالة الصحية في كثير من مخيمات اللاجئين لا تدعو إلى الاطمئنان ، حيث يتضاعل عدد الاصر التي تستطيع الوفاء باحتياجاتها الأساسية ، وكثيراً ما يكون هذا بسبب وفاة أو إصابة أو اعتقال عائلتها . وقال إن الفترة التي يشملها التقرير شهدت أعباء ثقيلة وُضعت على كاهل الوكالة من حيث الخدمات الاجتماعية .

(السيد نعيمي - عرفه ،

جمهورية إيران الإسلامية)

٦ - ومض قائلاً إن الحصانات والامتيازات التي يتمتع بها موظفو الوكالة لا زالت تتعرض لانتهاكات من قبل القوة المحتلة . فقد تعرّض الكثيرون منهم للتخييف وللإساءة البدنية وهم يؤدون أعمالهم الرسمية . وفي كثير من المرات حدثت انتهاكات لمنشآت الوكالة واحتلال لمكاتبها .

٧ - وقال إن الوكالة ، وإن كانت قد نشأت في البداية على أساس مؤقت ، إلا أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي قد استوجب تجديد ولايتها ، ويبدو أن النظام الصهيوني يعتزم الاستمرار في ممارسته القمعية مما يضع مزيداً من الاعباء على كاهن الوكالة .

٨ - وقال إن حكومته لن تألّى جهداً لمساعدة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقهر في استعادته لحقوقه الضائعة . وقد اعتمدت حكومة جمهورية إيران الإسلامية مؤخراً تشريعاً يُقصد به على وجه الخصوص تقديم العون المالي للفلسطينيين . وقال إن حكومته توافق على مد ولاية الأونروا حتى تستطيع الاستمرار في تخفيف معاناة الفلسطينيين . إلا أن المجتمع الدولي يجب أن يعمل على استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة في فلسطين .

٩ - السيد الثاني (الجمهورية العربية السورية) : قال إن الجمهورية العربية السورية لا زال يساورها القلق العميق من استمرار قضية اللاجئين الفلسطينيين دون حل رغم صدور القرارات العديدة من الأمم المتحدة بهذا الشأن . ومما يؤمن له أن جميع قرارات الأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين مازالت دون تنفيذ بسبب الموقف العدائي الإسرائيلي وسياسة التوسيع وبناء المستوطنات الجديدة في الأرضي العربية المحتلة واستقدام المهاجرين الجدد وإسكانهم في الأرضي العربية المحتلة ومنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتجاهل ، وفي مقدمتها حقه في العودة وحقه في تقرير المصير وإنشاء دولته المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني وقال إن مسؤولية هذه المأساة تقع على عاتق الأمم المتحدة وعليها أن تعمل على إيجاد حل لها وفق قرارات الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٨ .

(السيد الثاني، الجمهورية
العربية السورية)

- ١٠ - ومض قائلاً إن وفد الجمهورية العربية السورية يرغب في التأكيد مجدداً على رفضه لقيام المفوّض العام بعرض مشروع تقريره على سلطات الاحتلال الإسرائيلي ورغبته في الاهتمام بمحاضرات هذه السلطات ، في الوقت الذي لم يلحظ فيه وجهات نظر الدول العربية المضيفة باعتبار مماثل . وأكد على ضرورة أن يبادر المفوّض العام إلى إجراء اتصالات مع الدول العربية المضيفة في إعداد تقريره كما كان يجري في السابق .
- ١١ - وقال إن التقرير ألغى الإشارة إلى قراري الجمعية العامة ١٩٤ (د - ٣) و ٥١٣ (د - ٤) ، وغيرهما من قرارات الأمم المتحدة حول الموضوع . ومن رؤيه أن التقرير لا يكتمل بدون الإشارة إلى هذه القرارات . وأشار أن التقرير لم يعط أهمية للتضحيات العالمية التي تحملها الدول العربية المضيفة ، وهي أعباء تفوق كل ما يقدم سنتوياً للوكالة .
- ١٢ - ومض قائلاً إنه نتيجة للظروف الخطيرة التي تمر بها مناطق عمليات الوكالة فمن الضروري استئناف عمليات الإغاثة بشكل سريع للاجئين الشارحين استجابة لقرارات الجمعية العامة ، وعدم اقتصارها على الحالات المعروفة بحالات العسر الشديد . ومن رأي وفده أيضاً ضرورة إعادة تحديد حالات العسر الشديد بحيث يستفيد من خدمات الوكالة عدد أكبر من اللاجئين .
- ١٣ - وقال إن الجمهورية العربية السورية ليست قد تقدم أية خدمات تكون لصالح اللاجئين من قبل الوكالة شريطة عدم تأثر اللاجئين من جراء هذه الخدمات ، أو إلحاق الضرر بهم وحرمانهم من الاستفادة من خدمات الوكالة الأخرى . وبمعنى آخر ينبغي عدم قطع مخصصات الإعاشة عن المستفيدين من برنامج الإعالة الذاتية أو حرمانهم من الاستفادة من الخدمات الأخرى التي تقدمها الوكالة . وطالب بإعادة النظر في بعض الأسس والمبادئ التي تبني الوكالة سياتها عليها والتي تعود بالضرر على أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين ، ومنها التحويل من فئة الذين يستفيدون من خدمات الوكالة كاملة إلى فئة الذين لا يستفيدون من خدمات الوكالة مهما كان نوعها ، وقطع مخصصات الإعاشة عن أية عائلة يبلغ أحد أفرادها الذكور ثمانية عشر عاماً ، وتعديل معدل الدخل الموضع من قبل الوكالة والتي تقطع بموجبه الإعاشة عن أي لاجئ فلسطيني يثبت أنه وصل إلى هذا المعدل من الدخل . كما طالب بالعودة إلى التوزيع الشامل للإعاشة ، الذي يظل مطلباً أساسياً وملحاً بالنسبة لسوريا . وهو أمر أكدت عليه باستمرار وتعهد كل سنة من أجل تنفيذه .

(السيد الخاني ، الجمهورية
العربية السورية)

١٤ - ومضى قائلاً إن الجمهورية العربية السورية ، دولة ماضية ، شارك المفوض العام قلقه إزاء ما يتعلّق بتأمين موارد كافية لتمويل نشاطات الوكالة في السنة المقبلة ، وأنها ساهمت في تحمل هذه الاعباء لاعتبارات قومية وإنسانية ، لكن الأصل في الموضوع هنا مساهمات الدول الأخرى ، خاصة الدول الصناعية المتقدمة .

١٥ - وأكد مرة أخرى على ضرورة تطوير مستوى الخدمات الصحية التي تقدمها الوكالة في الأراضي المحتلة وفي مناطق العمليات كافة لتشمل جميع اللاجئين .

١٦ - وقال إن تقرير المفوض العام (A/45/13 و Add.1) يشير إلى انتهاك السلطات الإسرائيليّة المتزايد لامتيازات الاونروا وحصانتها ، وأن هذه السلطات تحاول تنفيذها من التزاماتها بالإضافة إلى ممارستها التعسفية ضد موظفي الاونروا وإلى تزايد الحوادث التي يقوم بها الجنود الإسرائيليّون ضد مرافق الوكالة وموظفيها ، إضافة إلى احتلال المدارس واستخدام الفار المسلح للدموع ضد النساء والاطفال في عدد من مخيّمات اللاجئين الفلسطينيّين . وطالب المجتمع الدولي ببذل الجهد واتخاذ الإجراءات المناسبة لإجبار السلطات الإسرائيليّة على الكف عن إجراءاتها التعسفية واحترام تعهّداتها لوكالة الغوث إضافة إلى اتفاقية جنيف الرابعة الخامسة بحماية المدنيّين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ .

١٧ - وأضاف أن إسرائيل لا زالت ترفض عودة اللاجئين والسكان المشردين بالقوة إثر عدوان ١٩٦٧ متّهكة بذلك قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن .

١٨ - السيد بوغتري (باكستان) : قال إن الاونروا قامت بعمليات إغاثة حيوية بطريقة ممتازة رغم تدهور الوضع الأمني في الأراضي المحتلة . وأن موظفي الوكالة يعملون في ظروف خطيرة واستثنائية . وأضاف أن قيام الوكالة بتعيين موظفين لشؤون اللاجئين كان قراراً مفيدة جداً في حماية الفلسطينيّين من الوحشية الدائمة للقوات الإسرائيليّة وهي المساعدة على تحسين الخدمات الصحيّة والفوسيّة .

١٩ - ومضى قائلاً إن وفده يأسف لمحاولة إسرائيل التدخل في أعمال الوكالة . وقد انتهكت القوات الإسرائيليّة حصانات الاونروا وامتيازاتها بدخولها مرافق الوكالة واحتياجزها موظفيها وإهانتهم . هذا فضلاً عن تهديم ملائج الوكالة . وتدين حكومته هذه

(السيد بوغتى ، باكستان)

الأعمال التعسفية التي تتنافى مع اتفاقية جنيف الخامسة بحماية المدنيين في وقت الحرب .

٢٠ - وأضاف قائلاً إن أعمال القهر التي ظلت السلطات الإسرائيلية تمارسها على مساري السنوات قد أدت إلى وفاة نحو ٨٥٠ شخصاً وإلى أكثر من مائة ألف إصابة منذ بداية الانتفاضة ، أكثر من ٧٠ في المائة منهم من الأطفال ، وهذا يعكس مدى الخطر الذي يتهدد الأطفال نتيجة لاعمال القهر التعسفية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ، فضلاً عن قيام هذه السلطات بإغلاق مدارس الأونروا وحرمان الأطفال الفلسطينيين من التعليم مما يهدد مستقبل جيل بأكمله .

٢١ - وقد أدت الانتفاضة إلى زيادة الحاجة إلى المساعدات التي تقدمها الأونروا لمساعدة الفلسطينيين على مواجهة التدابير التعسفية التي تفرضها عليهم السلطات الإسرائيلية . ومع أن خدمات الوكالة تقتصر على أقل الضرورات الأساسية ، فإنها تقوم بدور مهم جداً للتخفيف من البيئة الذي يجلبه الوضع المظلم في فلسطين . ولابد أن تستمر الوكالة في تقديم برامج المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين ومراقبة الاحتياجات الإنسانية الأساسية في الأرض المحتلة . ويجب أن تلقى مناشدة المفوض العام للوكلة موافقة تقدم دعم لها طالما بقيت الحاجة إليها ، آذاناً صاغية . وإن من يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لهذه المأساة ، يمكن اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم وإقامة دولتهم ، فإن المجتمع الدولي لا يستطيع أن يتهاون من وجوبه إزاء تقديم هذه الحاجات الأساسية لهم .

٢٢ - السيدة طومسون (كندا) : قالت إن الأونروا هي أكثر الأدوات المتاحة للمجتمع الدولي فائدة للتعبير عن التزامه تجاه الشعب الفلسطيني وإن حكومتها شديدة القلق لعدم التوصل إلى تسوية سلمية شاملة تعترف بالحق الشرعي للفلسطينيين ، وإن خدمات الوكالة للاجئين الفلسطينيين ، ولو أنها تختلف من المعاناة الشديدة التي تواجهها ظروفهم ، فإن المشكلة الأساسية تبقى بلا حل .

٢٣ - وقالت إن ميزانية الوكالة قد تأثرت بمجموعة من أنشطة البرامج المادية والطوارئ غير المتوقعة ، وإن قاعدة التمويل للوكلة هي هشة أساساً . وسيكون أمراً مأساوياً إذا حدث تقصير إزاء طلبات برامج الطوارئ في لبنان والأراضي المحتلة بسبب عجز المجتمع الدولي عن الاستجابة لهذه الطلبات . وأضافت أن كندا من جانبها مستعدة

(السيدة طومسون ، كندا)

احد كبار المانحين ، وأنها زادت مساهماتها الأساسية العادلة الى ١٠ مليون دولار كندي للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، زيادة على مساهمات اضافية الى برامج محددة . وقالت إن حكومتها تحدث الدول الأخرى على المساهمة في نفقات الوكالة لتمكنها من الاستمرار في اداء عملها الخيري .

٢٤ - ومضت قائلة إن الوكالة تواجه ظروفًا عصيبة في تأدية مهامها . العنف الطائفي في لبنان قد اضطرها إلى تقليل عملياتها . ومن غير المقبول أن يستمر التهديد الموجه إلى موظفي الوكالة من قبل بعض المجموعات . ثم أن الانتفاضة في الأراضي المحتلة قد أدت إلى خسارة فادحة في الأرواح بالإضافة إلى المصاعب الاقتصادية والاجتماعية . وازاء استمرار انتهاكات حقوق الإنسان فقد دعت كندا إسرائيل إلى قبول تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي المحتلة . وما زاد من مصاعب الوكالة انتهاكات إسرائيل للمزايا والحقوق التي تتمتع بها والتي لا بد منها لتأدية عملها . وقد أبدت كندا قلقها حول هذا الموضوع للسلطات الإسرائيلية .

٢٥ - وأضافت تقول إن الوكالة قد قدمت خدمات جليلة في ظروف بلغت أحياناً مبلغ اليأس . وكان وجود الموظفين الدوليين في نقاط التوتر أمراً حيوياً لمنع العنف واستعادة الهدوء . ومما يستحق التنويه أيضاً دور الوكالة في غزة حيث تقوم بتقديم الخدمات الأساسية خامة خلال فترات طويلة من منع التجول .

٢٦ - ومضت قائلة إن الوكالة قد أعطت أولوية مناسبة للتعليم رغم ما تقوم به السلطات الإسرائيلية من انتهاكات . والحكومة الكندية لا تقبل حرمان الأطفال من التعليم . ويظل حصول الأطفال الفلسطينيين على التعليم أفضل أمل في مستقبل أفضل لهذه المنطقة . كما أن البرنامج الصحي للوكلة يستحق التنويه . وأطفال اللاجئين يتلقون مستوى من الرعاية الصحية الأساسية من نوعية ممتازة برغم الظروف الصعبة . وتظل حكومة كندا ملتزمة بدعم الجهود الإنسانية القيمة التي تقوم بها الوكالة للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني .

٢٧ - السيد جلbian (الجماهيرية العربية الليبية) : قال إن تقرير المفوض العام يحمل في طياته استمرارية مأساة شعب كامل فرضت عليه المعاناة والتشرد واللجوء ، ويوضح هشاشة الأساس المالي للوكالة واعتمادها على عدد محدود من المתרعين وأنها مهددة بتثبيخ خدماتها . لقد انشئت الوكالة لمواجهة متطلبات حالة طارئة جاءت نتيجة

(السيد جلبان ، الجماهيرية
العربية الليبية)

مؤامرة دبرت ضد الشعب الفلسطيني ، واتخذت كوسيلة مؤقتة لتقديم العون لهذا الشعب ، وإن مسؤولية المجتمع الدولي تحتم الاستمرار في تقديم الاعانة إلى الشعب الفلسطيني إلى حين التوصل إلى حل عادل لقضيته .

- ٢٨ - ومضت قائلة إن مناقشة هذا البند الذي يمثل أحد جوانب قضية فلسطين يجب أن ينسينا النواحي الأخرى للقضية ، الأمر الذي يتطلب معالجة القضية من جميع جوانبها . إن لهذا الشعب أرضاً ووطناً وممتلكات تتسلب وفرضت عليه حياة العيش في الملاجئ والتشرد بفعل مؤامرات قوى الشر من عصابات صهيونية كانت مشتتة في أنحاء العالم ، ومساندة قوى استعمارية فررت هذا الواقع الظالم . تلك الدول التي ساهمت في تشريد شعب فلسطين تحمل المسؤولية كاملة عن كل ما لحق بهذا الشعب من مظالم . وهذه الدول مستمرة بإيمانها في سياساتها التي تستهدف تصفية الشعب الفلسطيني بدعمها الكامل للكيان الصهيوني ومده بأحدث أنواع الأسلحة لارهاب الشعب الفلسطيني ودعم عمليات توطين أفواج المهاجرين للاستقرار في الأرض الفلسطينية .

- ٢٩ - وقال إنه كان يريد لو سلط المفوض العام الضوء على مأساة اللاجئين الفلسطينيين المشردين ، وتنامي عمليات القتل والإجراءات القمعية والتخدير المتعمد للممتلكات وهدم المنازل وحملات الاعتقال التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني .

- ٣٠ - السيدة راسموسن (الدانمرك) : تحدثت بالنيابة عن البلدان النوردية (فنلندا وأيسلندا والنرويج والسويد والدانمرك) قالت إن المهمة التي تواجهها الوكالة هي الان على نفس الدرجة من المسؤولية كما كانت أول ما بدأ . وإن من الضرورة الملحّة أن يوجد حل سياسي لقضية الشرق الأوسط . وأفضل سبيل للوصول إلى تسوية متفاوض عليها وهو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية .

- ٣١ - ومضت قائلة إن الانتفاضة مستمرة في الأراضي المحتلة ، وإن العنف قد ومل إلى مستوى خطير من الكثافة في الأسابيع الأخيرة . وفي الفترة التي يشملها تقرير المفوض العام (A/45/13) قتل نحو ٢٥٠ فلسطينياً وجرح أكثر من ٣٠ ألفاً . وقالت إن الدول

(السيدة راسموسن ، الدانمرك)

النوردية تدين العنف الذي تستخدمه السلطات الاسرائيلية . وأضافت أن انتهاكات اسرائيل لامتيازات وحصانات الوكالة هو أمر مثير للقلق . فالحكومة الاسرائيلية يجب أن تيسر ، لا أن تعوق ، العمل القائم الذي تقوم به الوكالة .

٣٢ - وأضافت تقول إن البلدان النوردية لاحظت أعمال العدوان التي يقوم بها بعض الفلسطينيين ضد الوكالة بليبيا . وقالت إن حكومات هذه البلدان تحذر من هذه المضايقات وتحث كل الأطراف في لبنان على السعي نحو التوفيق .

٣٣ - وذكرت أن البرنامج التعليمي للأونروا يتسم بأهمية خاصة . وأن من المؤسف أن جميع البرامج التي تقدمها الوكالة تعاني من نقص التمويل . وأن الموقف المالي للعام القادم يبدو قاتما جدا . وقالت إن الكلمات لا تكفي وأن على جميع البلدان ، بما في ذلك بلدان المنطقة ، أن تسهم بتمويل الوكالة . وقالت إن البلدان النوردية قد أسمحت بحوالي ٥٣ مليون دولار في ١٩٩٠ بالإضافة إلى الدعم الذي تقدمه لبرامج الطوارئ والأنشطة الخاصة .

٣٤ - السيد فرويدنستشوي (النمسا) : قال إنه طالما بقيت المشكلة الفلسطينية بغير حل في إطار حل سياسي شامل فإن دور الوكالة باعتبارها أهم جهة تقدم خدمات التعليم والصحة والرعاية والغوث ستظل ولا بدديل عنها . وأضاف أن الحروب تولد عاهات ، وهذا أمر لا بد منه للأسف ، وأن من المحزن أن نلحظ من تقرير المفوض العام (A/45/13) أنه لا توجد لدى الأونروا مرافق تأهيل في لبنان أو في غزة على الرغم من الطلب . ولا يمكن التضحية بأولئك المعوقين نتيجة للعنف . ويشير التقرير إلى الضرورة التي دعت إلى اتخاذ تدابير استثنائية للمساعدة العامة والحماية في الأراضي المحتلة ، كان من ضمنها تكليف الموظفين الدوليين بمهام موظفي شؤون اللاجئين . وقال إننا يجب أن نتعاون في إدانة سوء المعاملة المتزايد الذي يلقاه موظفو الأونروا واقتحام أماكن الوكالة بدون إذن .

٣٥ - وقال إن قاعدة التمويل للوكالة لا تزال ضيقة ، وقد أصبح من الضروري جدا توسيع هذه القاعدة في ضوء الأحداث الأخيرة والطلبات الإضافية للمساعدة . وقد قدمت النمسا ، بالإضافة إلى اشتراكاتها العادية لعام ١٩٩٠ ، مساهمة خاصة لبرامج الطوارئ في الأراضي المحتلة .

٣٦ - السيد ياركينتش (يوغوسلافيا) : قال إن تقرير المفوض العام للأونروا يشير مشاعر متضاربة . فمن ناحية يشعر الوفد البيوغوسلافي بسرور لأن الوكالة تقوم بمهمتها الصعبة بنجاح . ومن ناحية أخرى ، ليس من المقبول أن يظل العثور على حل لهذه المشاكل مستعصياً بعد كل هذه السنوات . ولم يكن استخدام إسرائيل للأسلحة النارية مؤخراً إلا مثلاً واحداً للتتدابير الوحشية التي اتخذتها السلطات الاستعمارية خلال الفترة التي يشملها التقرير .

٣٧ - ولقد أدت انتفاضة الشعب الفلسطيني إلى مزيد من المسؤوليات التي أقيمت على كاهل الوكالة ومواردها . إلا أن الوكالة برهنت على قدرتها على مواجهة المتطلبات التي كثيراً ما تجاوزت وليتها الأمامية . ولقد أدت أزمة الخليج إلى مزيد من التوترات وعدم الاستقرار في المنطقة ، بالإضافة إلى تدفق اللاجئين . ولقد اتسمت أنشطة الأونروا دائمًا باعتماد مثالي واستخدام رشيد للموارد . ولذا فمن الضروري جداً أن تقوم جميع الدول بالوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الأونروا وأن تحاول أيضًا المساهمة في مسندوق الطوارئ .

٣٨ - وفي الختام كرر التأكيد على الحاجة الملحة لعقد مؤتمر السلام الدولي في الشرق الأوسط تحت إشراف الأمم المتحدة ، كما يدعو إليه قرار الجمعية العامة ٤٢/٤٤ وقال إن هذا هو السبيل الوحيد للوصول إلى حل عادل و دائم ووضع حد للمعاناة الطويلة التي عاشها الشعب الفلسطيني .

٣٩ - السيد عثمان (الماليزيا) : قال إن المسألة المطروحة على اللجنة هي تذكرة صارخة بفشل المجتمع الدولي في حل واحدة من أكثر القضايا الإنسانية والسياسية اضطراباً في عالمنا المعاصر . وأضاف أن إسرائيل لا بد وأن تواجه الحقيقة وهي أن حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في وطنه لا يمكن تجاهله ويجب اتخاذ خطوات سريعة للتعاون مع باقي المجتمع الدولي للبحث عن حل عادل و شامل و دائم للقضية .

٤٠ - ومض قادرًا إن التدابير القمعية التي تستخدمها السلطات الإسرائيلية لا تقبلها أي أعراف للسلوك الإنساني . وقد أدت الاستجابة الوحشية للانتفاضة إلى جعل مهمة الفوتو الدولي أكثر ضرورة وإلحاحاً . وتواجه الأونروا على وجه الخصوص ضغطاً متزايداً لتقديم الخدمات الحيوية لللاجئين الفلسطينيين الذين اقتُلوا كثیر منهم من ديارهم مرة أخرى . وقال إن وفده متزعج من العدد الكبير من الضحايا في الفترة التي يشملها التقرير ، كنتيجة لإسراف قوات الأمن الإسرائيلية في استخدام القوة . كما يسترجع التقرير

(السيد عثمان ، ماليزيا)

الانتباه إلى انتهاكات متعددة لاماكن الاونروا وإلى مضائقه موظفيها ، حتى عربات الاسعاف التي تحمل الجرحى لم تسلم من التدخل . والوفد الماليزي يدعو اسرائيل مرة أخرى إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة والتعاون تعاونا كاملا مع الاونروا واحترام امتيازات وحصانات هذه الوكالة .

٤١ - وأضاف يقول إن ماليزيا تثني على ما يتسم به المفوض العام وموظفوه من إخلاص ونكران للذات برغم الاخطار التي يواجهونها حتى على حياتهم وأمنهم . ويتساور الوفد الماليزي القلق إزاء آفاق التمويل لعام ١٩٩١ وخاصة النقص الخطير في التمويل لبرامج الطوارئ . وقال إن هذه البرامج حيوية وسوف يؤدي تقليلها إلى عواقب وخيمة . وإن حكومته قد قدمت ، بالإضافة إلى مساهماتها العادلة للأونروا ، مساهمات مباشرة للفلسطينيين عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية ، في شكل مساهمات طوعية للغراضا الانسانية من الماليزيين على اختلاف وجهاتهم . وقال إن وفده يؤيد التوصيات الواردة في تقرير الفريق العامل (A/45/645) .

٤٢ - وأردف يقول إن الوكالة تبذل أقصى طاقاتها في حدود الموارد المتاحة لها ولكن دورها في الأراضي المحتلة يمكن تقويته ليدعم سلامة الفلسطينيين هناك . ودعما اسرائيل الى الالتزام بامتيازات وحصانات الاونروا ، خاصة حرية التنقل لموظفيها وحرمة مبانيها . وتتطلع ماليزيا إلى تقرير الأمين العام عن الطرق والوسائل التي يمكن بها تأمين سلامة الفلسطينيين المدنيين تحت الاحتلال الاسرائيلي ، حسب طلب مجلس الأمن في قراره ٦٧٣ (١٩٩٠) .

٤٣ - السيد وان جينغسبانج (الصين) : قال إن وفده يؤيد أعمال الاونروا تائيدا كاملا ، ولكنه يلاحظ مع الاسف أن الوكالة لا زالت تواجه مشاكل ضخمة . وفي الضفة الغربية وقطاع غزة تتتجاهل اسرائيل مرارا وتكرارا حصانات وامتيازات الوكالة ، وعلى اسرائيل أن تلتزم التزاما صارما بمسؤولياتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي .

٤٤ - وأضاف قائلا إن دعم عمل الاونروا يجب أن يستمر ، ولكن يجب في نفس الوقت البحث عن حل سياسي مبكر وعادل ومعقول للقضية . فعدم الاستقرار في الشرق الأوسط يمثل تهديدا مباشرا للسلم العالمي . وتحبذ الصين تسوية سياسية تنص على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف المتبادل بين دولة فلسطين ودولة

(السيد وان جينفسبانج ، الصين)

اسرائيل ، والتعايش الودي بين الشعبين العربي واليهودي . ويؤيد وفده عقد مؤتمر السلام الدولي في الشرق الاوسط تحت إشراف الامم المتحدة .

٤٥ - السيد بوسو سيرانو (اكوادور) : قال إن من الواضح من تقرير الاونروا أن الوضع في الاراضي العربية المحتلة قد زاد سوءا رغم ما يتسم به المفوض العام وموظفوه من إخلاص وتضحية . ويبدو أن السلطات الاسرائيلية تواصل سياسة العدوان المنهجي والتدخل في أعمال الوكالة وبنشاتها ومضايقة موظفيها . وأضاف أننا ندخل في دائرة مغلقة : المسؤولون الاسرائيليون يحاولون تبرير أساليب القمع بسبب الانتفاضة ، ولكن الانتفاضة في حد ذاتها مفهومة ومبررة لأن الشعب الفلسطيني هو المضطهد وهو الذي تُنكر عليه حقوقه .

٤٦ - ومضى قائلا إن أزمة الخليج كانت بمثابة ضربة شديدة لللاجئين الفلسطينيين حيث أن الكثير من الدول المضيفة لللاجئين تواجه مشاكل ضخمة في إعادة استيعاب مواطنيها الذين اضطروا للعودة على أثر تلك الأزمة .

٤٧ - وأضاف قائلا إن وضع اللاجئين يجب أن يكون وضعا مؤقتا ، فليس من المعقول أن يظل المرء لاجئا طول حياته ، والأسوأ من ذلك أن تتنكر عليه فرصة تغيير تلك الظروف التي سببت لجوئه . وقال إنه يجب دعم الاونروا لكي تتمكن من الاستمرار في تقديم خدماتها الإنسانية دون حدود بسبب نقص الأموال . وعلى الأمم المتحدة لا تنس مأساة أولئك اللاجئين ، بل عليها أن تواصل وتزيد من دعمها للوكالة التي تساعد مجموعة من البشر تعرضوا للمعاناة دون جريرة ارتكبواها ، ولا يزالون يعانون بسبب نقص الاهتمام من جانب الأمم المتحدة .

٤٨ - ومضى يقول إن وفده يولي أهمية كبيرة للبرامج الإنسانية ويشعر بأن فعالية هذه البرامج هي مسألة ذات أولوية ، لأن الأمر ينطوي على هيبة المنظمة فحسب ولكن بسبب التزام الضمير أيضا . وأشار وفده على التضحيات التي قدمتها الوكالة ، وحتى موافلة البحث عن حل دائم سلمي للقضية . وقال إنه يعتقد أن عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت إشراف الأمم المتحدة سيكون دليلا واضحا على رغبة المجتمع الدولي في حل تلك المشكلة المستعصية .